

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

ثلاثة أحاديث لم تثبت عن النبي A هذا و من مس ذكره فليتوضأ و ما أسكر كثيره فقلبه حرام .

أما الحديث الأول فقد قال ابن جريح لقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث وقلت أنت رويته فلم يعرفه .

فإن بالوا رجال هذا الحديث رجال الصحيح وقد خرج الحاكم في المستدرک على الصحيحين ويحتمل أن الزهري نسي .

قلنا إنكار الزهري أو نسيانه يوجب وهنا في الرواية والجرح مقدم وسليمان ابن موسى بين ابن جريح والزهري والمرسل ليس بحجة عندهم وأما حديث عائشة B ها الثاني ففيه الحجاج من أرطاة ضعيف .

وأما حديثها الثالث ففيه يزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن المديني وابن معين والنسائي والدارقطني وفي حديثها الرابع أبو الخصب قال الدارقطني واسمه نافع بن ميسرة مجهول وأما حديث أبي بردة فمرسل